اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو فعالية القراءة الإلكترونية
– دراسة على عينة من طلبة جامعة جيجل –

University students' attitudes toward electronic reading efficiency
- Study on a sample of students from the University of Jijel -

جنيح أمين[1]
طالب دكتوراه جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3
achraf.amine18@yahoo.com
أ.د/ بن زروق جمال
جامعة 20 أوت 1955 – سكيكدة –
benzeroukd@yahoo.fr

تاريخ الوصول: 2018/09/24 / القبول: 2019/03/06/ النشر على الخط: 2019/03/15
Received:24/09/2018/ Accepted: 06/03/2019 / Published online: 15/03/2019

الملخص:

تهدف دراستنا إلى قياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو فعالية القراءة الإلكترونية، وذلك من خلال الإجابة على ثلاث فرضيات تتعلق الأولى بمستويات التركيز على المعلومات وتذكرها لدى الطلبة أثناء قراءتهم من الشاشة، والثانية بأثر القراءة من الشاشة على مهارات النشاط الذهني للطلبة ، و الثالثة تتعلق بقياس مستويات الإرهاق البدني والبصري لديهم أثناء قراءتهم من الشاشة.

وكانت النتائج تصب في تأكيد أن القراءة من الشاشة لا تشجع على التركيز على المادة المقروءة ، إضافة إلى تشتت ذهن القارئ وعدم قدرته على القيام بفعالية بعمليات النقد، الاستنتاج، التحليل والتركيب للأفكار، إضافة إلى عدم القدرة على استرجاع وتذكر المعلومات والأفكار، هذا وثبت من خلال استجابات أفراد العينة المكونة من ***60*** طالبا من طور الماستر أن القراءة الإلكترونية كذلك تتسبب في أضرار صحية على الظهر والعينين خصوصا، التي تأثر سلبا بدورها على فعالية هذا النوع من القراءة.

الكلمات المفتاحية: الفعالية، الاتجاهات، القراءة الإلكترونية.

Abstract:

The present study aims at measuring the attitudes of university students towards electronic reading effectiveness, by answering three hypotheses; the first one related to the students level of concentration as they read from the screen; the second to the impact of reading from screen on the students' mental activity. the third on measuring fatigue levels Physical and visual as they read from the screen

The results indicated that the reading from the screen does not encourage concentration when reading from screen, in addition to the distraction of the reader's mind and the inability to effectively perform the criticisms, the conclusion, analysis and synthesis of ideas, in addition to the inability to retrieve and recall information and ideas. According to responses of a sample of 60 students from the master degree the electronic reading, also cause damages to health, especially on the back and eyes, negatively affecting the effectiveness of this type of reading.

Key words : attitudes, effectiveness, e-reading.

[1] –المؤلف المرسل: أمين جنيح، البريد: achraf.amine18@yahoo.com

مقدمة:

تعتبر القراءة من أهم وسائل التحصيل العلمي والاكتساب المعرفي، فمن خلالها يمكن للفرد أن يطلع على الإرث الفكري والحضاري للشعوب والحضارات، وبذلك يتمكن من بناء شخصية ذات أبعاد مختلفة. ولعل الحدث الأبرز في تاريخ البشرية، الذي اكتسبت معه القراءة أهمية أكبر وأصبحت منتشرة على نطاق أوسع، هو اختراع تقنية الطباعة على يد الألماني "يوهان غوتنبيرغ" في ***ق15م***، هذا الاكتشاف الذي سمح بانتشار الكتابة أكثر، فظهرت على إثره الصحف والمجلات والكتب والمطبوعات وزاد عدد المكتبات، وتبعا لذلك زاد الاهتمام بالقراءة والمطالعة بين الفئات المختلفة من الجماهير، وانخفضت مستويات الأمية في المجتمعات. واستمرت هيمنة مصادر المعلومات الورقية (الكتاب والدوريات والصحف....الخ) كمصادر أساسية للمعلومات تستقطب جماهير القراء من الهاوين والباحثين والمتخصصين، كل ذلك إلى حين ظهور الثورة الاتصالية الثالثة، التي تزامنت مع ظهور اكتشافات جديدة في مجال وسائل الإعلام والاتصال، كان أهمها الإنترنت، التي جمعت بين المكتوب والمنطوق والمرئي في منظومة اتصالية واحدة، بالإضافة إلى ما تتيحه من إمكانات كبيرة في مجالات نشر، تخزين وتبادل المعلومات باختلاف أشكالها (مكتوبة، مسموعة ومرئية). كل هذه التحولات ساهمت في إيجاد جيل جديد من القراء الذين اكتسبوا عادات وأنماط جديدة للقراءة والمطالعة، تتناسب مع طبيعة الوسائط الجديدة المستخدمة في نشر المعلومات وحفظها. وقد ساعد الانتشار السريع والتزايد المتنامي لمستخدمي شبكة الأنترنت في تعزيز مكانة الأوعية الإلكترونية للمعلومات، في مقابل تراجع مكانة الأوعية المطبوعة خصوصا منها الكتاب، الأمر الذي اعتبره الكثير من الباحثين مؤشرا على بداية زوال وانهيار عرش الكتاب المطبوع ومنه زوال القراءة التقليدية، تاركة المجال لهيمنة شكل جديد من أشكال القراءة، هو القراءة الإلكترونية، التي تتمتع بجملة من المزايا والخصائص جعلتها تستقطب جمهورا واسعا من القراء. وقد دفع هذا الشكل الجديد من القراءة، بما يستخدمه من وسائط متعددة، بالباحثين والدارسين في مجال الإعلام والنشر الرقمي إلى محاولة إحاطته بالدراسة والتحليل لأجل الوصول إلى توصيف دقيق لخصائصه وميزاته، وتحديد لأدواره السلبية والإيجابية وقياس لفعاليته في أوساط الجماهير المقبلة على هذا الشكل من القراءة. ودراستنا تصب في هذا الإطار من حيث كونها تهدف إلى قياس فعالية القراءة الإلكترونية في الأوساط الأكاديمية، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية ترمي إلى تقييم تجربة الطلبة الجامعيين مع هذا الشكل من القراءة، وقياس فعاليتها، وقد وضعنا لذلك ثلاث فرضيات يتم التحقق من صحتها ميدانيا.

01- فرضيات الدراسة:

01- القراءة الإلكترونية لا تدعم مستوى التركيز والتذكر لدى الطلبة الجامعيين.

02-لا تدعم القراءة الإلكترونية مهارات النشاط الذهني (التحليل، الاستنتاج، النقد) لدى الطلبة الجامعيين.

03- القراءة الإلكترونية تتسب في مستويات أعلى من الإجهاد الجسدي والإرهاق البصري لدى الطلبة الجامعيين.

02- أهداف الدراسة: نسعى من وراء إجراء هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- معرفة إن كانت القراءة الإلكترونية تدعم مستوى تذكر المعلومات المقروءة لدى الطلبة الجامعيين.
- معرفة إن كانت القراءة الإلكترونية تدعم مستوى التركيز لدى الطلبة الجامعيين على المواد المقروءة إلكترونيا.
- الكشف عن التأثيرات الصحية السلبية الناجمة عن القراءة من الشاشة لدى الطلبة الجامعيين.

03- أسباب اختيار الموضوع:

- ندرة الدراسات العربية عموما والجزائرية خصوصا الموجهة لقياس اتجاهات الطلبة نحو القراءة الإلكترونية.
- الانتشار الواسع والمتزايد للقراءة الإلكترونية في أوساط الطلبة الجامعيين،
- اختلاف الآراء بخصوص فعالية هذا النوع الجديد من القراءة كبديل عن القراءة التقليدية، الأمر الذي يحتاج إلى القيام بدراسات ميدانية للوصول إلى نتائج تثبت أو تنفي هذه الفرضية.
- التراجع الملحوظ لدور أوعية المعلومات التقليدية والمكتبات التقليدية، حيث ظهرت أوعية إلكترونية للمعلومات أوجدت عادات وأنماطا قرائية تتطلب دراسات للكشف عنها.

04- الدراسات السابقة:

❖ **دراسة "هانو جيونغ" Hanho Jeong تحت عنوان: مقارنة بين تأثير الكتب الإلكترونية والمطبوعة على الفهم، الإرهاق البصري والتخيل.** [*]

أجريت الدراسة على عينة من ***56*** طالبا (***29*** ذكور، ***27*** إناث) أعمارهم تتراوح بين ***10 و12*** سنة، كما أنهم يمتلكون جميعا حاسوبا شخصيا واحدا على الأقل، يشتركون فيه مع أخ أو أخت في المنزل. هذا ويمتلك المبحوثون أكثر من حساب بريدي إلكتروني، و ***07%*** منهم تقريبا يستخدمونه يوميا، ***و85%*** منهم يستخدمونه مرة على الأقل أسبوعيا، كما أن ***80%*** منهم يمتلكون هاتفا خلويا، ويتبادلون من خلاله رسائل مع أفراد العائلة. هذا ولا يعاني أفراد العينة المبحوثة من أية مشاكل صحية ويتمتعون بقدرات بصرية جيدة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج نجملها في ما يلي:

نتائج تخص مستوى الفهم والاستيعاب من الكتب الإلكترونية:

- أظهرت النتائج أن المبحوثين كانت لديهم حصيلة مرتفعة من الفهم والاستيعاب بعد قراءتهم للكتب الورقية.
- مقارنة مع الكتاب الإلكتروني، تبين أن الكتاب الورقي لا يشجع على عملية القراءة والمطالعة الفعالة، ويرجع ذلك إلى درجة الوضوح والإضاءة المرتفعين بالنسبة للكتاب الإلكتروني، و التجربة الطويلة للمبحوثين مع الكتب المطبوعة.

نتائج تتعلق بمستوى الإرهاق البصري:

- لقد أظهرت التجربة أن المبحوثين شعروا بالإرهاق البصري بعد قراءة كل من الكتابين الإلكتروني والورقي، مع ارتفاع مستوى الشعور بالإرهاق البصري مع الكتاب الإلكتروني، ويرجع ذلك ربما إلى نقص درجة ومستوى الإضاءة على شاشات قراءة الكتب الإلكترونية.

[*] دراسة "هانو جيونغ" Hanho Jeong من قسم علوم التربية – جامعة شونغشين Changshin – سيول، كوريا الجنوبية – تحت عنوان: مقارنة بين تأثير الكتب الإلكترونية والمطبوعة على الفهم، الإرهاق البصري والتخيل. (2010).

نتائج تخص تصورات المبحوثين عن الكتاب الإلكتروني:

- أظهرت النسب أن المبحوثين كانت لديهم مستويات إيجابية من الرضا إزاء استخدام الكتب الإلكترونية.
- كما تبين أن ***47%*** من الطلاب يتفقون مع العبارة القائلة: أنا راض عن استخدامي الكتاب الإلكتروني كوسيلة للقراءة والمطالعة، في حين عبر ***19.64*** منهم عن عدم اتفاقهم مع هذه العبارة.
- وافق ***52%*** من المبحوثين على أن المطالعة التقليدية أكثر تحقيقا لمبدأ يسر القراءة مقابل ***11.96%*** ممن رفضوا ذلك.
- أما العبارة : في حال المفاضلة بين النسخة الورقية والإلكترونية للكتاب سأختار الثانية، فوافق عليها ***07.98%*** في مقابل ***50%*** ممن عارضوها.

❖ **دراسة " نيلغان توسان" "NILGUN Tosun" تحت عنوان: دراسة حول دوافع تفضيل قراءة الكتب الإلكترونية أو المطبوعة.** •

حاول صاحب الدراسة تحديد تفضيلات الطلاب والأساتذة بين قراءة الكتب الورقية أو الإلكترونية، مع تقديم تبريرات لهذه التفضيلات، حيث تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة مكونة من ***258*** طالبا ينتمون إلى الجامعة المذكورة أعلاه.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- بالنسبة لسؤال: هل تقرأ الكتب الإلكترونية؟ فقد أجاب ***79.1%*** من المبحوثين بلا و ***20.9%*** بنعم.
- أعرب الطلاب عن تفضيلهم قراءة النسخة الإلكترونية على النسخة الورقية، وذلك بنسبة ***96.5%.***
- كما كان للإجابات المتحصل عليها عن هذا السؤال علاقات دالة وفق الجنس والتخصص. فبالنسبة لمتغير التخصص كشفت النتائج أن عدد الطلاب من قسم علم وتكنولوجيات الحاسوب و قسم التربية لتلاميذ الابتدائي الذين يقرؤون الكتب الإلكترونية أكبر من بقية الأقسام الأخرى، أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد كشفت النسب أن معدل الطلاب الذكور الذين يقرؤون الكتب الإلكترونية أعلى من عدد الطالبات الإناث ***(14.8%، 34.1%).***

❖ **دراسة "مينغ دار" و "شين شوان شان" Ming- der Wu and Shinh-Chuan Chen تحت عنوان: استخدامات واتجاهات طلبة التدرج نحو الكتب الإلكترونية.** **

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة تايوان الوطنية للكتب الإلكترونية، مع تحديد طبيعة اتجاهاتهم نحوها. ولتحقيق ذلك قام الباحثان بطرح خمسة تساؤلات فرعية هي:

كيف يستخدم الطلبة غالبا الكتب الإلكترونية؟ ما هي أشكال الكتب الإلكترونية المستخدمة؟ ماذا يفضل وينبذ الطلبة في الكتب الإلكترونية؟ ما هي عادات استخدامهم للكتب الإلكترونية؟ ما هي آراؤهم بخصوص مقتنيات المكتبة من الكتب الإلكترونية والمطبوعة؟

- – كشف ***11*** طالبا أنهم يستخدمون الكتب الإلكترونية دائما، و خمسة منهم يستخدمونها مناسباتيا (أحيانا)، والبقية من المبحوثين قالوا أنهم ناذرا ما يستخدمونها.

✓ قال أغلبية المبحوثين أنهم يستخدمون الكتب الإلكترونية لأغراض البحث والدراسة .

• دراسة " نيلغان توسان" "NILGUN Tosun" تحت عنوان: دراسة حول دوافع تفضيل قراءة الكتب الإلكترونية أو المطبوعة.

** دراسة "مينغ دار" و "شين شوان شان" Ming- der Wu and Shinh-Chuan Chen من قسم علم الإعلام والمكتبات التابع لجامعة طايوان الوطنية – تايبيي – تحت عنوان: استخدامات واتجاهات طلبة التدرج نحو الكتب الإلكترونية.

✓ أما بخصوص مزايا وعيوب الكتب الإلكترونية، فقد كشفت الدراسة في هذا الإطار عن ما يلي:

المزايا	العيوب
الكتاب الإلكتروني أكثر عملية وسهولة في الاستخدام	مضر بالصحة (غير مريح) أثناء القراءة من الشاشة.
أسهل في ما يخص عمليات الطباعة، الحفظ والنسخ.	يشتت التركيز أثناء القراءة.
يمكن استغلاله من كثير الأشخاص في الوقت نفسه.	لا يمكن إضافة الملاحظات والتوضيحات إلى المحتوى.
أكثر سهولة في التسيير البيبليوغرافي.	يحتاج إلى تثبيت برامج قراءة.

✓ أما بخصوص عادات قراءة الكتب الإلكترونية فقد كشفت الدراسة عن:

- لا يوجد طالب واحد قال أنه يقرأ كتاب إلكترونيا من البداية إلى النهاية، ولكن الأغلبية قالوا أنهم يكتفون بقراءة بعض العناصر أو الفصول من محتوى الكتاب الإلكتروني، في المقابل قال الطلبة خاصة في تخصصي العلوم الإنسانية والاجتماعية- أنهم غالبا يقرؤون كافة المحتوى .
- وعبر ما مجموعه تسعة طلبة أنهم قبل قراءة محتوى الكتاب، يشرعون أولا في البحث عن الفقرات أو الجمل التي تضم الكلمات المفتاحية، ثم يقومون بقراءة أو استكشاف الصفحات المرتبطة بها على الشبكة. وأقر ***11*** طالبا أنهم يتصفحون أولا قائمة المحتويات، ثم ينتقلون بعدها إلى قراءة محتوى الفصل أو العنصر على الشبكة، كما يفضل طلبة العلوم الإنسانية استخدام قائمة المحتويات، مقابل طلبة العلوم الطبية وعلوم التكنولوجيا التعامل بالكلمات المفتاحية.
- هذا وأعرب أغلبية المبحوثين أنهم في حال المفاضلة بين استخدام النسخة الإلكترونية والمطبوعة للكتاب، فإنهم سيختارون الاثنين معا دون إقصاء لإحداهما، مع البدء باستكشاف النسخة الإلكترونية لمعرفة هل يخدم مضمون الكتاب اهتماماتهم أم لا.
- – لكن مقارنة مع التخصصات الأخرى، فقد أعرب طلبة العلوم الإنسانية عن تفضيلهم قراءة الكتب الإلكترونية إلا في حالة القراءة المعمقة.

05- المفاهيم والمصطلحات:

05-1 القراءة:

– لغة:

تُعرَّفُ القراءة في اللغة على أنَّها الصوت الذي ينتج عن نطق المرء بالكلام المكتوب، وهي مصدر الفعل "قَرَأَ"، ويمكن تعريفُها أيضاً بأنَّها المطالعة، والنُّطق بكلام الكُتب، والقراءة إمّا أن تكون جهوريّة ويشتمل عليها التعريف السابق، وإمّا أن تكون صامتة بإلقاء النظر دون نطقٍ، أو إصدار أيّ صوتٍ أثناء عمليّة المطالعة. [1]

– اصطلاحا:

[1] القراءة لغة واصطلاحا [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم :.2018/08/23. متاح على الرابط الالكتروني الآتي: ***https://mawdoo3.com***

– هي مفهومٌ يعتمد على فهم الكلمات المكتوبة من خلال استيعابها، والتعرّف على معانيها، ومن تعريفاتها أيضاً: هي نشاطٌ عقليٌ يهدفُ إلى تعرّف القارئ على النصوص، وفهم محتوياتها من أجل زيادة خبرتهِ، ومفرداتهِ حول موضوع ما، حتى يتمكن من استيعاب معلومات جديدة، لم يكن على علم مسبق بها. [1]

– القراءة هي "عملية معرفية" معقدة لفك رموز من أجل بناء أو اشتقاق المعنى (فهم القراءة). و القراءة هي وسيلة للحصول على اللغة والتواصل وتبادل المعلومات والأفكار. ومثل كل اللغات ، فهي تفاعل معقد بين النص والقارئ ، يتشكل من خلال معرفة القارئ السابقة ، وتجاربه ، ومواقفه ومجتمعه اللغوي.[2]

– "القراءة" هي عملية فحص سلسلة من الرموز المكتوبة واستخلاص المعنى منها. عندما نقرأ ، نستخدم أعيننا لتلقي الرموز المكتوبة (الحروف وعلامات الترقيم والمسافات) ونستخدم دماغنا لتحويلها إلى كلمات وجمل وفقرات تخبرنا بشيء ما.[3]

– يدل مفهوم وتعريف ومعنى القراءة اصطلاحا على ذلك النشاط أو العملية المهاراتية المعرفية التي تقوم بشكل أساسي على تحليل وتفكيك الأحرف والرموز الخاصة بالكلمات وعبارات وقراءتها بصورة مفهومة وواضحة على شكل جمل مفيدة، ويعبر هذا المفهوم وتعريف ومعنى عن العملية المعرفية الإدراكية التي يتم من خلالها النطق بالحروف الهجائية التي تقع عليها العين ويقوم الدماغ البشري باستيعابها، ويشترط أن يكون الشخص القارىء على معرفة ودراية مسبقة بالحروف الأبجدية.[4]

2-05 القراءة الإلكترونية:

اصطلاحا:

- عرفتها **موسوعة أونسيكلوبيديا**: هي عملية قراءة الكتب والصحف على جهاز محمول مثل قارئ الكتاب الإلكتروني أو الكمبيوتر اللوحي أو الهاتف الذكي. لا يشير المصطلح عادة إلى قراءة المادة على كمبيوتر مكتبي. [5]

- القراءة الإلكترونية هي أي نوع من القراءة تتم باستخدام جهاز رقمي محمول يُعرف بالقارئ الإلكتروني.[6]

- تعريف **موسوعة ويكيبيديا**: "القراءة على الشاشة أو القراءة الرقمية هي عملية قراءة نص أو نص تشعبي باستخدام جهاز الكمبيوتر ، قارئ كتب إلكترونية، لوح إلكتروني، هاتف ذكي ....الخ "[1].

---

[1] مفهوم القراءة[على الخط المباشر] تمت الزيارة يوم :.2018/08/23. متاح على الرابط الالكتروني الآتي: ***https://mawdoo3.com***

[2] القراءة على الشاشة[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم :.2018/08/25. متاح على الرابط الالكتروني الآتي:
https://fr.wikipedia.org/wiki/Lecture_sur_%C3%A9cran

[3] [على الخط المباشر]تمت الزيارة يوم :.2018/08/25. متاح على الرابط الالكتروني الآتي:
https://www.englishclub.com/reading/what.htm

[4] تعريف ومعنى القراءة لغة واصطلاحا [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم :2018/08/25 . متاح على الرابط الالكتروني الآتي:
http://wiki.kololk.com/wiki17610-ta3leem

[5] تمت الزيارة يوم : 26/08/2018 متاح على الرابط الالكتروني
الآتي: ***https://www.pcmag.com/encyclopedia/term/62069/e-reading***

[6] *[on line]. [*28/08/2018*.]. Available at:* ***https://www.wisegeek.com/what-is-electronic-reading.htm***

إجرائيا: نقصد بالقراءة الإلكترونية في دراستنا هي نشاط القراءة التي يقوم بها الطلبة الجامعيون للمحتويات المعروضة عبر شاشات الأجهزة المستخدمة لعرض المحتويات الإلكترونية.

3-05 الفعالية: effectiveness

اصطلاحا:

- هي قدرة الشخص أو المجموعة أو النظام على تحقيق أهدافه أو غاياته (أو الأهداف المحددة له). أن تكون فعالا هو تحقيق النتائج المتوقعة في التاريخ المحدد وتحقيق الأهداف المحددة ، والتي يمكن تحديدها من حيث الكمية والنوعية والسرعة والتكلفة والربحية ، إلخ.[2]

- عرفها بارتولي Bartoli.M على أنها تلك العلاقة بين النتائج المحققة فعلا والنتائج المقدرة وذلك من خلال قياس الانحراف.[3]

- يعرفها كاتز وكاهنKahn and Katz على أنها تعني تعظيم معدل العائد على الاستثمار بكافة الطرق المشروعة، وهي تعتبر مؤشر ا للقدرة على البقاء واستمرار التحكم في البيئة. [4]

- ويشير جيمس برايس) price James) إلى أن الفعالية يقصد بها عامة درجة تحقيق الأهداف. [5]

- وفي مجال الفكر التنظيمي " قدرة التنظيم على تحقيق الاهداف طويلة و قصيرة المدى و التي تعكس موازين القوى للجهات ذات التأثير و مصالح الجهات المعنية بالتقييم و مرحلة النمو أو التطور التي يمر بها التنظيم " [6]

- قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها و تعتمد هذه القدرة و المعايير المستخدمة في قياسها على النموذج المستخدم في دراسة المنظمات " [7]

- وورد في **business dictionary** أن الفعالية هي: درجة تحقيق الأهداف ومدى حل المشكلات المستهدفة. وعلى النقيض من الكفاءة ، تتحدد الفعالية دون الرجوع إلى التكاليف ، بينما تعني الكفاءة "فعل الشيء صحيحا" ، وتعني الفاعلية "فعل الشيء الصحيح". [1]

---

[1]) القراءة على الشاشة. تمت الزيارة يوم : 2018/08/25. متاح على الرابط الالكتروني الآتي:
https://fr.wikipedia.org/wiki/Lecture_sur_ecran

[2] *efficacité [on line]. [25/08/2018.]. Available at:* ***https://fr.wikip-edia.org/wiki/Efficacit%C3%A9***

[3] *Abdelaziz Rouibah, compétitivité des banques luxembourgeois Monnaie Unique et Prospectives Stratégiques, Thèse de doctorat en sciences de gestion, université Nancy II, France ; p-p : 57-60*

[4] عبدالسلام أبو قحف، اقتصاديات الأعمال والاستثمار الدولي ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2001م، ص: 222.

[5] *James L price; Organizational Effectiveness, an inventory of propositions, Richard d Irwin, Inc, Homewood, Illinoisd, 1968, p:3.*

[6] محمد قاسم القريوتي ، نظرية المنظمة و التنظيم ، عمان ، دار وائل للنشر و التوزيع ، 2000، ص104 .

[7] صالح بن نوار ، فعالية التنظيم في المؤسسات الاقتصادية ، قسنطينة . مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة ، 2006، ص 84 .

- عرفها **قاموس كامبريدج** بأنها: "القدرة على النجاح وتحقيق النتائج المرجوة". [2]

إجرائيا: نقصد بفعالية القراءة الإلكترونية في دراستنا هي تحقيق الطلبة المستخدمين للأوعية الإلكترونية المختلفة (كتب، مقالات، دوريات، صحف، مواقع ويب...) لأهداف القراءة والمطالعة منها، من فهم للأفكار واستيعابها وقدرة عالية على التركيز على محتواها وغوص في التحليل والاستنتاج والتركيب والنقد وتحصيل للمعلومات بكفاءة.

06- المنهج والأداة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "المنهج الملائم للواقع الاجتماعي وخصائصه، وهو الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح لذلك الواقع، فهو يمكننا من الإحاطة بكل أبعاد هذا الواقع محددة على خريطة تصف وتصور بكل دقة كافة ظواهره وسماته. "

يندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كيفيا وكميا، كما تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل. وباختصار فهو يهتم بماضي الظواهر وحاضرها ومستقبلها.[3]

تعتبر مرحلة جمع البيانات والمعطيات مرحلة هامة، لأن طريقة اختيار جمع البيانات هي التي ستحدد ما يمكن تحليله ضمن ما يراد دراسته. لا يمكن جمع أية معلومة بأية طريقة وهكذا فقبل تحديد نوعية المعلومات التي يراد جمعها يجب توضيح الأدوات المختارة لجمع البيانات، ويتم اختيارها حسب ما تقتضيه الإشكالية ومنهجية البحث المحدد.

ونظرا للمنهج المتبع في دراستنا هذه وموضوع البحث وأهدافه فإن الأداة الأنسب لجمع البيانات هي أداة الاستبيان التي تعرف بأنها: قائمة يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة، لتقدم للمبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة. [4]

ولقياس اتجاهات الطلبة نحو فعالية القراءة الإلكترونية اعتمدنا "**مقياس ليكرت الخماسي**" أو ما يعرف **بمقياس مجموع التقديرات** " summeted rating scale " . " ويبنى هذا المقياس على أساس المعيار المتدرج ذي البعد الثابث، أي وجود درجات معيارية ذات أبعاد مكانية أو زمانية أو مادية ثابثة ومتسلسلة بشكل منتظم، والهدف الأساسي لهذا المقياس هو تحديد اتجاهات الأفراد المراد قياسها" .[5]

---

[1] *) effectiveness[on line]. [25/08/2010.]. Available at* ***http://www.businessdictionary.com/definition/effectiveness.htm***(

[2] *effectivenes[on line]. [25/08/2018.]. Available at :* ***https://dictionary.cambridge.org***

[3] مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، 2000، ص 40.

[4] أحمد بن مرسلي، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.ص 220.

[5] معن خليل عمر : مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1 ، 2004، ص 260.

07- مجتمع البحث والعينة: يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جمهور الطلبة الجامعيين، وهو جمهور يعتبر متجانسا نسبيا من حيث الخصائص (العمر، المستوى التعلمي، اللغة، الاهتمامات، الدخل...الخ)، وهذا سينعكس على حجم العينة التي سنقوم باختيارها في دراستنا. لأن القاعدة تقر بأنه كلما زادت درجة التجانس بين مفردات مجتمع الدراسة كلما قل حجم العينة المختارة، أي أن العلاقة بينهما علاقة عكسية، وهو ما سنتحدث عن في الخطوة اللاحقة.

نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة المتمثل في جمهور الطلبة الجامعيين بجامعة جيجل، فقد اكتفينا باختيار عينة تتكون من ***60*** طالبا من طور الماستر الدارسين بقسم علوم الإعلام والاتصال التابع لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة نفسها ، وتعمدنا اختيار المبحوثين من طور الماستر لأنهم بصدد تحضير مذكرات التخرج، وهذا يجعلهم أكثر إقبالا على استخدام الأوعية الإلكترونية للمعلومات وبالتالي قيامهم بعملية القراءة الإلكترونية أكثر، وهذا ما يتناسب مع مشكلة دراستنا وأهدافها. وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، أين قمنا بتوزيع ***60*** استمارة على ***60*** طالبا في فترة الامتحانات، وذلك حين تقدم كل طالب لتسليم ورقته بعد انتهائه من الامتحان. وبذلك نضفي موضوعية أكثر على النتائج المتحصل عليها مع إعطائنا فرصا متساوية ليكونوا ضمن عينة الدراسة.

08- الجانب الميداني:

الجدول رقم 01: يبين اتجاهات الطلبة نحو عبارات المؤشر 01.

الفرضية01: القراءة الإلكترونية لا تدعم مستويات التركيز والتذكر لدى القراء.			
عبارات المؤشر 01			
" تركيزي أثناء القراءة الإلكترونية منخفض مقارنة بالقراءة من المصادر الورقية".			
نوع الشدة	**التكرار**	**التكرار المرجح للشدة**	**%**
أوافق بشدة	14	70	**23.34**
أوافق	31	124	**51.66**
محايد	03	09	**05**
لا أوافق	-	-	**-**
لا أوافق بشدة	12	12	**20**
المجموع	**60**	**215**	**100**
متوسط شدة الاتجاه		***3.59***	
" تؤثر مكونات الشاشة الأخرى سلبيا على مستوى تركيزي على المادة المقروءة ".			
نوع الشدة	**التكرار**	**التكرار المرجح للشدة**	**%**
أوافق بشدة	15	75	**25**
أوافق	32	128	**53.34**
" حينما أقرأ مادة مكتوبة من الأنترنت لا أستطيع التركيز معها بسبب الانتقال بين الصفحات "			
لا أوافق	05	10	**08.33**
لا أوافق بشدة	-	-	**-**
المجموع	**60**	**237**	**100**
متوسط شدة الاتجاه		***3.95***	

" لا يمكنني الاستمرار في القراءة من الشاشة بمستوى تركيز عالي أكثر من 10 د."			
نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجح للشدة	%
أوافق بشدة	11	11	18.34
أوافق	25	50	41.66
محايد	08	24	13.34
لا أوافق	15	60	25
لا أوافق بشدة	01	05	1.66
المجموع	60	150	100
متوسط شدة الاتجاه		2.5	

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذين وافقوا على عبارة "أن تركيزهم أثناء القراءة الإلكترونية يكون منخفضا مقارنة بالقراءة التقليدية " بلغت ***51.66 %*** ، ووافق عليها بشدة ***23.34%*** من المبحوثين، في حين لم يحدد ***05%*** منهم اتجاههم نحوها واكتفوا بالحياد، كما استجاب ***20%*** لدرجة " لاأوافق بشدة" مع انعدام الاستجابات الخاصة بدرجة " لاأوافق ". أما متوسط شدة الاتجاه فقط بلغ ***3.59*** وهو بذلك يعكس اتجاها إيجابيا نحو العبارة. ويمكن تفسير هذا الاتجاه الإيجابي نحو العبارة كون القراءة من الشاشات تختلف عن القراءة من الورق، باعتبار القارئ من الشاشة يكون أمام مجموعة من العناصر التي تصرف تركيزه عن المادة المقروءة وتشتت اهتمامه بها. هذا وتتميز شبكة الأنترنت بخاصية الإبحار والتشعبية التي تجعل مستخدمها ينتقل بين المواقع، إضافة إلى انشغاله في كثير من الأحيان بالرد على الرسائل الفورية، وهذه أنشطة قد تقلل من مستوى تركيزه على المادة المقروءة من الشاشة. أما نسبة الذين استجابوا بالموافقة للعبارة الخاصة بتأثير مكونات الشاشة سلبيا على مستوى تركيزهم على المادة المقروءة بلغت ***53.34%***، كما أعرب ***25%*** منهم عن موافقتهم الشديدة على هذه العبارة، في حين اكتفى ***13%*** منهم بالحياد، هذا وكشف ***08.33%*** من الطلبة عن عدم موافقتهم عليها كمابلغت نسبة الاستجابة للدرجة المتبقية (لاأوافق بشدة) ***00%***. وبلغ متوسط شدة هذا الاتجاه ***3.95*** ، وهذه القيمة تعكس اتجاها إيجابيا نحو هذه العبارة. يدعم هذا الاتجاه سابقه في تأكيد أن مستوى التركيز على المادة المقروءة من الأوعية الإلكترونية، وباستخدام إحدى الدعائم المحددة سابقا، يتأثر سلبا بمكونات الشاشة المتعددة، هذه الأخيرة تشكل عنصر تشويش على تركيز القارئ الذي لا يفتأ ينتقل بين النوافذ المفتوحة، أو يقوم بإحدى عمليات النسخ واللصق والحفظ في إحدى أقراص جهاز الكمبيوتر، أو يقوم بالتحاور الفوري مع أصدقائه عبر اللوح الإلكتروني أو الهاتف الذكي الموصولين بشبكة الأنترنت غالبا. وهذه العمليات كلها يصعب على القارئ معها أن يبقى في مستوى تركيز عالي على المادة التي يقوم بقراءتها من إحدى أوعية المعلومات الإلكترونية. و بين الجدول كذلك أن ***54.33%*** من المبحوثين يوافقون على العبارة القائلة بأن "القراءة من الأنترنت تنقص مستوى التركيز بسبب الانتقال بين الصفحات المفتوحة على الشاشة"، كما دعم هذا الاتجاه بشدة ***11.16%*** من المبحوثين، ولم يبين ***15%*** منهم اتجاههم نحوها مكتفين بالحياد، بينما بلغت نسبة من عارض العبارة ***20%***. هذا وبلغ متوسط شدة الإتجاه الخاص بالعبارة ***2.44*** ، ما يعكس اتجاها إيجابيا نحو العبارة. ويؤكد هذا ما قلناه في تفسيرنا للاتجاه الإيجابي نحو العبارة السابقة، فالقارئ حينما يكون متصلا بشبكة الأنترنت قلما

يكتفي بفتح صفحة واحدة، فهناك من المستخدمين من يفتح عديد الصفحات، فهو يتصفح الأخبار ويطلع على جديد البريد الإلكتروني ويتحاور مع أشخاص عبر مواقع التواصل والمنتديات الحوارية ومواقع الشات، فذهنه مشغول بعديد الأمور والعمليات في وقت واحد، وهذا يؤثر منطقيا على مستوى تركيزه أثناء القراءة. و بحسب المعطيات المحصل عليها في الجدول أعلاه، فإننا نلاحظ أن ***50%*** من المبحوثين وافقوا على العبارة القائلة بأن "الرد على الرسائل الفورية عبر الأنترنت يشغلني عن التركيز على المادرة المقروءة"، ويساندهم في تأييدها بشدة ما نسبته ***20%*** من المبحوثين مشكلين بذلك الأغلبية الساحقة من الاستجابات، هذا والتزم ***06.66%*** منهم الحياد إزاء العبارة، في حين بلغت نسبة من لم يوافقوا عليها ***23.34%*** . وبلغ متوسط شدة الاتجاه الخاص بهذه العبارة ***3.67*** عاكسا بذلك اتجاها إيجابيا نحو هذه العبارة. ويؤكد المبحوثون بهذا القول بأن تصفح الأنترنت عموما يشغلهم عن القراءة الإلكترونية بفعالية أكثر، ويتعلق الأمر هنا بالرد على الرسائل الفورية التي ترد من الأشخاص الذين يتواصل معهم الطالب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي تستقطب فئات جماهيرية واسعة، فقلما نجد طالبا لا يمتلك حسابا أو حسابين عبر هذه المواقع، إضافة للمنتديات الحوارية ومواقع الشات المنتشرة بكثرة فضلا عن التواصل بالبريد الإلكتروني. فكل هذه العمليات التواصلية من شأنها التشويش على ذهن الطالب وهو يقرأ مادة إلكترونية باستخدام أحد الأجهزة المبينة سابقا. يظهر كذلك أن نسبة الطلبة الذين أبدوا موافقتهم على العبارة " لا يمكنني الاستمرار في القراءة من الشاشة بمستوى تركيز عالي أكثر من ***10د*** " بلغت ***41.66***% وهي بذلك أعلى نسبة تليها نسبة الطلبة الذين وافقوا على العبارة بشدة ***18.34%***، هذا ولم يحدد ***13.34%*** منهم اتجاههم نحوها ملتزمين للحياد، في حين عارض ***25%*** من المبحوثين هذه العبارة ودعمهم في اتجاههم المعارض بشدة ***1.66%*** من المبحوثين. هذا وتشير قيمة متوسط شدة الاتجاه في الجدول ***2.5*** إلى وجود اتجاه إيجابي نحو هذه العبارة. وتفسير ذلك بحسب رأينا يرجع ، بالإضافة إلى جملة الأنشطة الموازية التي يقوم بها الطالب أثناء القراءة – خاصة التواصل الفوري – إلى الآثار الصحية السلبية المصاحبة التي تسببها القراءة من الشاشة والجلوس في وضعيات لساعات طويلة دون الحركة، وهذا ما سيتضح أكثر مع العبارات الخاصة بالفرضية الثانية، وهذه الظروف بدورها تجعل الطالب في وضعية لا تؤهله ولا تشجعه على مواصلة القراءة الإلكترونية.

الجدول 02: يبين اتجاهات الطلبة نحو عبارات المؤشر 02.

عبارات المؤشر 02			
"القراءة من الشاشة لا تدعم القدرة على استرجاع المعلومات والتفاصيل "			
نوع الشدة	**التكرار**	**التكرار المرجح للشدة**	**%**
أوافق بشدة	09	18	**15**
أوافق	24	48	**40**
محايد	12	36	**20**
لا أوافق	15	60	**25**
لا أوافق بشدة	-	-	**-**
المجموع	**60**	**162**	**100**
متوسط شدة الاتجاه		***3.59***	
"غالبية المعلومات التي أقرؤها من الشاشة لا أستطيع الاحتفاظ بها في ذاكرتي".			
نوع الشدة	**التكرار**	**التكرار المرجح للشدة**	**%**
أوافق بشدة	05	25	**08.34**
أوافق	22	88	**36.66**
محايد	09	27	**15**

لا أوافق	23	46	**38.34**
لا أوافق بشدة	01	01	**1.66**
المجموع	60	187	**100**
متوسط شدة الاتجاه		***3.12***	

"القراءة من مصادر المعلومات الورقية تساعد على تذكر المعلومات أكثر من الإلكترونية ".

نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجح للشدة	%
أوافق بشدة	31	155	**51.66**
أوافق	15	60	**25**
محايد	09	27	**15**
لا أوافق	05	10	**08.34**
لا أوافق بشدة	-	-	**-**
المجموع	**60**	**252**	**100**
متوسط شدة الاتجاه		***3.59***	

"القراءة من الشاشة تولد نوعا من الفوضى المعلوماتية في ذاكرتي".

نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجح للشدة	%
أوافق بشدة	04	20	**06.66**
أوافق	24	96	**40**
محايد	20	60	**33.34**
لا أوافق	11	22	**18.34**
لا أوافق بشدة	01	01	**01.66**
المجموع	**60**	**199**	**100**
متوسط شدة الاتجاه		***3.32***	

فيما يتعلق بعبارة " القراءة من الشاشة لا تدعم القدرة على استرجاع المعلومات والتفاصيل المقروءة " ، وكما يبين الجدول أعلاه، فإن نسبة الذين استجابوا لدرجو "أوافق" بلغت ***40%*** تليها درجة "لا أوافق" ب ***25%*** ، ثم درجة الحياد ب ***20%***، وتعقبها درجة "أوافق بشدة" بنسبة ***15%*** وأخيرا "لاأوافق بشدة" ب ***00%.*** وكما يظهر في الجدول فإن متوسط شدة الاتجاه قد بلغ ***2.7*** وهو يعكس بهذه القيمة اتجاها إيجابيا نحو العبارة. ومرد ذلك أن مستوى التركيز أثناء القراءة بسبب العوامل التي تعرضنا لها سابقا، إضافة إلى الزخم المعلوماتي الكبير من مصادر المعلومات الإلكترونية المتعددة والمتنوعة ، وهذا يجعل مسألة الاحتفاظ بالمعلومات المقروءة في ذاكرة القارئ عملية صعبة، باعتبار القراءة الفعالة تقوم على عمليات التحليل والاستنتاج والفهم العميق للأفكار، هذه العمليات من شأنها أن تسهم في ترسيخ المعلومات المقروءة. أما نسبة المبحوثين الذين لم يوافقوا على عبارة " غالبية المعلومات التي أقرؤها من الشاشة لا أستطيع الاحتفاظ بها في ذاكرتي " فبلغت ***38.34%*** في حين أبدى ***36.66%*** اتجاها معاكسا لذلك، وأيدهم بشدة في هذا الاتجاه ما نسبته ***08.34%*** من المبحوثين، كما التزم ***15%*** من الطلبة الحياد في ذلك،هذا وتضاءلت نسبة المعارضين بشدة لهذه العبارة بنسبة قدرت ب ***1.66%.*** وبلغ متوسط شدة الاتجاه هنا ***3.12*** وهو يعكس بذلك اتجاها إيجابيا نحو هذه العبارة. كشفت الأرقام في الجدول أعلاه الخاصة بعبارة " القراءة من مصادر المعلومات الورقية تساعدني على تذكر

المعلومات أكثر من الإلكترونية" أن ***51.66%*** من المبحوثين وافقوا بشدة عليها، تليها نسبة ***25%*** التي تمثل اتجاها إيجابيا بالموافقة عليها، هذا والتزم ***15***% من الطلبة الحياد، في حين أبدى ***8.34%*** منهم عدم الموافقة عليها. وبلغ متوسط شدة الاتجاه نحو هذه العبارة ***4.2*** عاكسا بذلك اتجاها إيجابيا واضحا نحوها. وهذا الاتجاه يدعم الاتجاهات السابقة التي ترجح كفة القراءة من المصادر الورقية من حيث فعاليتها ودعمها لعملية الاحتفاظ بالمعلومات واستحضارها عند الحاجة، فالقراءة من الأوعية الورقية تسمح للقارئ بالتركيز على المادة المقروءة جيدا دونما انقطاع، وذلك لغياب العناصر الملهية والمشوشة، فعين القارئ قلما تزيغ عن صفحة الكتاب إلا للضرورة الملحة، وهذا الوضع يسمح بعملية إشغال الذهن جيدا والقيام بعمليات التحليل للأفكار والربط بين المتغيرات واستنتاج العلاقات الارتباطية بينها، وكل هذه العمليات تجعل من هذا الأسلوب في القراءة أكثر فعالية مقارنة بأسلوب القراءة الإلكترونية. أما عبارة " القراءة من الشاشة تولد نوعا من الفوضى المعلوماتية في ذاكرتي "، فبلغت نسبة الذين وافقوا عليها ***40%***، تليها نسبة المحايدين ب ***33.34%***، وتعقبها نسبة الذين لم يوافقوا عليها ب ***18.34%***، ثم نسبة الذين وافقوا عليها بشدة والبالغة ***6.66%***، وأخيرا وصلت نسبة المستجيبين لدرجة " لاأوافق بشدة" ***1.66%*** كأصغر نسبة سجلت. كما بلغت قيمة متوسط الاتجاه ***3.32*** وهي بذلك تعكس اتجاها إيجابيا نحو هذه العبارة من جهة، وتشكل مؤشرا يدعم المؤشرات السابقة في صحة هذه الفرضية، فالقراءة من مصادر المعلومات الإلكترونية المختلفة تولد لدى الطلبة نوعا من الفوضى المعلوماتية في الذاكرة، حيث يصعب على القارىء أن يضمن تخزينا دقيقا ومرتبا لجميع التفاصيل التي يقرؤها من الشاشة، وهذا يؤدي إلى تراكم مستمر للمعلومات المتنوعة في الذاكرة يعجز معها الطالب على استحضارها عند الحاجة، باعتبار الفروق الفردية في تذكر المعلومات موجودة بين الأفراد.

الجدول 03: يبين اتجاهات الطلبة نحو عبارات المؤشر 03.

"القراءة من الشاشة تجعل معارفي سطحية ".			
نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجح للشدة	%
أوافق بشدة	02	10	03.34
أوافق	22	88	36.67
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
"القراءة الإلكترونية تحفزني على استخراج الأفكار الرئيسة للمادة المقروءة".			
نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجح للشدة	%
[illegible]	03	15	05
[illegible]	[illegible]	179	100
أوافق	29	116	48.34
محايد	13	39	21.66
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
"لا تحفزني القراءة من الشاشة على القيام بعمليات التحليل والاستنتاج أثناء القراءة".			
نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجح للشدة	%
[illegible]	03	15	.05
أوافق	21	84	35
[illegible]	[illegible]	[illegible]	11.66
لا أوافق	27	54	45
لا أوافق بشدة	02	02	3.34
المجموع	60	176	100
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
"لا ألجأ للقراءة الإلكترونية إلا عند الحاجة للمعلومات التي أستخدمها في دراستي".			
نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجح للشدة	%
أوافق بشدة	12	60	20

أوافق	23	92	**38.34**
محايد	05	15	**08.33**
لا أوافق	18	36	**30**
لا أوافق بشدة	02	02	**03.33**
المجموع	**60**	**205**	**100**
متوسط شدة الاتجاه		***3.42***	

يكشف الجدول أعلاه أن نسبة الذين لم يوافقوا على عبارة " القراءة من الشاشة تجعل معارفي سطحية" بلغت ***41.66%***، في حين بلغت نسبة الموافقين عليها ***36.67%***، والتزم الحياد ***16.37%***، هذا ووافق عليها بشدة ***3.34%***، وأخيرا بلغت نسبة المعارضين لها بشدة ***1.66%***. أما نسبة المبحوثين الذين وافقوا على عبارة " تشجعني القراءة الإلكترونية على التمعن والتعمق في الأفكار المقروءة " فبلغت ***36.66%***، وبنسبة أقل منها قليلا ***33.34%*** عبر المبحوثون عن اتجاه معاكس لذلك، هذا واختار ***26.66%*** منهم الحياد في تحديد اتجاههم نحوها، كما عبر ***3.34%*** منهم عن تأييدهم الشديد لها، كما لم تحظ درجة أوافق بشدة بأي استجابة من المبحوثين. هذا وبلغت قيمة متوسط الاتجاه نحو هذه العبارة ***2.9*** وهي بذلك تعكس ترددا في الاتجاه نحو هذه العبارة، ولعلنا نجد في الاتجاهات الإيجابية نحو العبارات المتعلقة بمستوى التركيز أثناء القراءة من الشاشة التبرير الرئيس لهذا التردد في الاتجاه، لأنه من المنطقي أن تنقص القدرة على التمعن والتعمق في فهم الأفكار المقروءة في حالة مستويات التركيز المتدنية. وتلعب الآثار الصحية السلبية للقراءة من الشاشة دورا في العجز عن التعمق في فهم الأفكار كذلك، وهذا ما ستحدده العبارات اللاحقة. وعن عبارة " لا تحفزني القراءة من الشاشة على القيام بعمليات التحليل والاستنتاج أثناء القراءة." تبين من خلال الأرقام المحصلة أن هذه العبارة حظيت بعدم موافقة المبحوثين بنسبة بلغت ***45%***، بينما وافق عليها ***35%*** منهم، والتزم ***11.66%*** الحياد في تحديد اتجاههم، لتأتي درجتا "أوافق بشدة" و"لاأوافق بشدة" بنسبتين أقل على التوالي ***05%*** و ***03.34%***. تشير قيمة متوسط شدة الاتجاه 2.94 إلى وجود تردد في الإتجاه نحو هذه العبارة . و وافق ***38.34%*** من المبحوثين على عبارة " لا ألجأ إلى القراءة الإلكترونية إلا في حالة الحاجة للمعلومات التي أستخدمها في دراستي وأبحاثي "، ووافقهم في ذلك بشدة ***20%***، في حين أبدى ***30%*** من المبحوثين معارضتهم للعبارة، هذا وبلغت نسبة الحياد بخصوص هذه العبارة في أوساط الطلبة المبحوثين ***08.33%***. بلغ متوسط شدة الحساب ***3.42*** وهو بذلك يعكس اتجاها إيجابيا نحو هذه العبارة. ويمكن تفسير ذلك

بحسب رأينا إلى أن السلبيات التي ترافق القراءة من الأوعية الإلكترونية تشكل حافزا للطلبة على عدم اللجوء إلى هذا النوع من القراءة إلا عند الضرورة التي تفرضها الحاجة إلى المعلومات اللازمة لإنجاز بحوثهم، أو تعزيز معارفهم في ميدان تخصصهم. وهذا الاتجاه يدعم بدوره الاتجاهات السابقة ، التي تثبت في مجملها القول بأن القراءة من الورق أكثر فعالية وأرياحية للقراء. هناك أغلبية ظاهرة من المبحوثين وافقت على عبارة " القراءة الإلكترونية تحفزني على استخراج الأفكار الرئيسة للمادة المقروءة " حيث بلغت نسبتها ***48.34%***، هذا ووصلت نسبة الحياد إلى ***21.66***% من أفراد العينة المبحوثين، بينما عبر ***25%*** منهم عن عدم موافقتهم عليها، وأخيرا نالت درجة " أوافق بشدة " نسبة أقل من استجابات المبحوثين بلغت ***05%***. وبلغت قيمة متوسط شدة الاتجاه ***3.42*** وهي قيمة تعكس اتجاها إيجابيا نحو العبارة. منطقي أنه في ظروف غير مريحة، من مثل ما ذكرناه سابقا، إضافة إلى الآثار السلبية التي تسببها القراءة من الشاشة، فإن قدرة الطالب على التمعن في الأفكار التي يقرؤها تنخفض، بحيث يصعب عليه استجماع قواه الذهنية التي تؤهله لاستخراج أهم الأفكار الرئيسة للمادة التي يقرؤها وهذا ما عبر عنه أغلبية المبحوثين. و يتبين من خلال الجدول كذلك أن هناك توازنا في اتجاهات المبحوثين نحو عبارة " القراءة من الشاشة لا تحفزني على القراءة الناقدة للأفكار."، حيث بلغت نسبة عدم الموافقة عليها ***45%*** ، تلتها درجة "أوافق" ب ***33.34%***، فدرجة الحياد ب ***16.66%***، هذا وأعرب ***05%*** من المبحوثين عن موافقتهم الشديدة لها. كما بلغ متوسط شدة الاتجاه ***3.01*** وهو بذلك يعكس اتجاها إيجابيا نحو العبارة. تعتبر القراءة الناقدة للأفكار من أهم العمليات الذهنية والمؤشرات الدالة على فعالية الفعل القرائي، لكن مع حالة القراءة الإلكترونية كما يبدو في الجدول أعلاه فإن هذا النوع من القراءة لا يحفز القارئين من الطلبة على القيام بعمليات التحليل النقدي للمادة التي يقرؤونها، ومرجع ذلك يعزى لجملة العوائق التي تواجههم حين القراءة من الشاشة وعدم قدرتهم على التركيز، لأن التحليل الناقد يتطلب مستوى عالي من التركيز الذهني والحضور العقلي.

الجدول 03: يبين اتجاهات الطلبة نحو عبارات المؤشر 03.

"القراءة من الشاشة تجعلني أحس بالتعب والرغبة في النوم".			
نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجح للشدة	%
أوافق بشدة	33	165	**55**
أوافق	24	96	**40**
محايد	01	03	**01.66**
لا أوافق	02	04	**03.34**
لا أوافق بشدة	-	-	**-**
المجموع	**60**	**268**	**100**
متوسط شدة الاتجاه		***4.47***	
"الإضاءة المنبعثة من الشاشة تؤثر سلبا على قدراتي البصرية".			
نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجح للشدة	%
أوافق بشدة	33	165	**55**
أوافق	23	92	**38.34**
محايد	03	09	**05**
لا أوافق	01	02	**01.66**
لا أوافق بشدة	-	-	**-**

المجموع	60	268	100
متوسط شدة الاتجاه		4.47	

"حين أقرأ من الشاشة جالسا على كرسي أشعر بآلام بظهري تعيقني عن القراءة مرتاحا".			
نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجح للشدة	%
أوافق بشدة	22	110	36.66
أوافق	34	136	56.66
محايد	02	06	03.34
لا أوافق	02	04	03.34
لا أوافق بشدة	-	-	-
المجموع	60	256	100
متوسط شدة الاتجاه		4.27	

"إحساسي بالإجهاد الجسدي أثناء القراءة من الشاشة يشعرني بالملل وعدم الرغبة في "شعوري بالإرهاق البصري أثناء القراءة من الشاشة يخفض من مستوى التركيز عندي".			
نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجح للشدة	%
أوافق بشدة	23	115	38.34
أوافق	34	136	56.66
لا أوافق	01	03	01.66
لا أوافق	02	04	03.34
لا أوافق بشدة	60	245	100
المجموع	60	258	100
متوسط شدة الاتجاه		4.03	

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن هناك تأييدا كبيرا لعبارة " القراءة من الشاشة تجعلني أحس بالتعب والرغبة في النوم." ويتجلى ذلك في النسبتين التين حظيتا بها كل من درجتي "أوافق بشدة" و "أوافق" على التوالي ***55%*** و ***40%***، في حين توزعت النسبة المتبقية من الاستجابات على درجات: "محايد" ب ***16%***، "لاأوافق" ب ***03.34%***. هذا وبلغت قيمة متوسط شدة الاتجاه ***4.47*** وهي قيمة مرتفعة جدا وتعك اتجاها إيجابيا نحو هذه العبارة. أثبتت الدراسات حول تأثرات الإضاءة المنبعثة من شاشات الحواسيب، الهواتف والألواح الإلكترونية أنها لا تحفز القارئين على مواصلة القراءة والتصفح لأوقات طويلة ، كما أنها تحفز على النوم ، وهذا بدوره يضاف إلى جملة التأثيرات السلبية للقراءة الإلكترونية على صحة القراء. هذا وكشفت الأرقام المتعلقة بعبارة " الإضاءة المنبعثة من الشاشة تؤثر سلبا على قدراتي البصرية." تأييدا مطلقا لها من طرف المبحوثين، حيث أتت نسب درجات الاتجاه الخمس على الترتيب: "أوافق بشدة" ***55%***، "أوافق" ***38.34%***، "محايد" ***05%*** و "لا أوافق" ***1.66%***. بلغ متوسط شدة الاتجاه نحو هذه العبارة ***4.47*** وهي قيمة مرتفعة جدا وهي تعكس بذلك اتجاها إيجابيا نحو هذه العبارة.

ويضاف هذا العاملّ إلى جملة العوامل التي تؤثر صحيا على القارئ من الشاشات، وهذا ما أثبتته الدراسة التي قام بها "**هانو جيونغ" Hanho Jeong** من جامعة ميشيغان التي كان من نتائجها أن مستوى الإرهاق البصري يزيد عند قراءة الكتب الإلكترونية. وعلى غرار العبارتين السابقتين، نلاحظ وجود تأييد مطلق لعبارة " حين أقرأ من الشاشة جالسا على كرسي أشعر بآلام بظهري تعيقني عن القراءة مرتاحا."، ويتضح ذلك من خلال نسب الدرجات المسجلة: أوافق ***56.66%***، أوافق بشدة ***36.66%***، محايد ***03.34%*** ولاأوافق ***03.34%***. وبلغ متوسط شدة الاتجاه الخاص بهذه العبارة كذلك قيمة مرتفعة وصلت إلى ***4.27*** عاكسة بذلك اتجاها إيجابيا نحو العبارة. وتثبت التجربة الشخصية أن الجلوس على الكرسي لفترات طويلة – خاصة بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من أمراض الفتق على مستوى العمود الفقري – يسبب آلاما تكون حادة أحيانا، وهذا يشكل عائقا بالنسبة للقارئ، وهذا ما أكده المبحوثون بخصوص الآثار السلبية للقراءة الإلكترونية في دراسة "**مينغ دار" و "شين شوان شان" Ming- der Wu and Shinh-Chuan Chen** . ويتضح أن المبحوثين يعانون من مشاكل صحية كثيرة أثناء القراءة الإلكترونية وهذا يعتبر سببا مباشرا لعدم فعالية القراءة الإلكترونية مقارنة مع القراءة الورقية. واستمر تأييد المبحوثين لعبارات هذه الفرضية، ويتعلق الأمر هنا بعبارة " إحساسي بالإجهاد الجسدي أثناء القراءة من الشاشة يشعرني بالملل وعدم الرغبة في المواصلة."، حيث أبدى ***48.34%*** منهم موافقتهم عليها، ووافق عليها بشدة كذلك ***35%***، في حين عارضها ***10%*** والتزم الحياد إزاءها ***06.66%***. بلغ متوسط شدة الاتجاه ***4.08*** وهي قيمة تعكس اتجاها إيجابيا نحو العبارة. ويعتبر هذا الاتجاه الإيجابي نتيجة لجملة التأثيرات السلبية للقراءة من الشاشة، والتي تجعل القراء من الشاشات يشعرون بالملل وعدم القدرة على مواصلة القراءة بأرياحية، وهي نتيجة منطقية باعتبار أن القراءة عمل ذهني يتطلب جهدا مضاعفا لأجل ضمان مستوى مرتفع للتركيز الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من الفعل القرائي. كما أبدى المبحوثون اتجاها إيجابيا نحو عبارة " شعوري بالإرهاق البصري أثناء القراءة من الشاشة يخفض من مستوى التركيز عندي."، ويظهر ذلك من خلال النسب الخاصة بدرجات شدة الاتجاه، حيث نالت درجة "أوافق" أعلى تأييد بنسبة ***56.66%***، تلتها درجة "أوافق بشدة" ب ***38.34%*** ثم درجة "لاأوافق" ب ***03.34%*** وأخيرا درجة "محايد" ب ***1.66***%. بلغ متوسط شدة الاتجاه نحو هذه العبارة ***04.3*** وهي قيمة مرتفعة تعكس اتجاها إيجابيا للمبحوثين نحوها. وتأتي هذه النتيجة لتؤكد ما قلناه بخصوص الانعكاسات السلبية للأضرار الصحية التي تسببها القراءة من الشاشة على فعالية القراءة، بحيث ينخفض مستوى التركيز لدى القارئ عندما يشعر بالإرهاق الجسدي جراء الوقوف أمام الشاشة لفترات زمنية طويلة.

09- نتائج الدراسة:

بعد استعراضنا للنسب المتعلقة بكل عبارة من العبارات المكونة للدراسة، وصلنا إلى جملة من النتائج، والتي ستعطينا في الأخير إجابات ذات بعد إحصائي عن مدى تحقق فرضيات الدراسة :

الجدول 05: يوضح الاستجابة لمؤشر مستوى التركيز على المحتوى خلال القراءة من الشاشة.

العبارات	متوسط الشدة
يكون مستوى تركيزي أثناء القراءة الإلكترونية منخفضا مقارنة بالقراءة من مصادر المعلومات الورقية	***3.59***
تؤثر مكونات الشاشة الأخرى سلبيا على مستوى تركيزي على المادة المقروءة.	***3.95***
يضعف تركيزي حينما أقرأ من الأنترنت بسبب الانتقال بين الصفحات المفتوحة.	***2.44***
يشغلني الرد على الرسائل الفورية عبر الأنترنت عن التركيز على المادة المقروءة.	***3.67***

لا يمكنني الاستمرار في القراءة من الشاشة بمستوى تركيز عالي أكثر من 10 د.	*2*
المجموع	**11.98**
متوسط الدرجات	**2.39**

يبين الجدول أعلاه متوسط شدة الاتجاه الخاص بالمؤشر ***01***، وبحسب القيمة المتحصل عليها (***2.39***) فإن هناك اتجاها إيجابيا نحو هذا المؤشر، حيث سجلنا اتجاهات إيجابية نحو جل عباراته، وعليه يمكن القول أن مستويات التركيز على المادة المقروءة تكون أقل في حالة القراءة الإلكترونية مقارنة مع القراءة من الورق، وذلك يرجع أساسا إلى كثرة العناصر التي تلهي القارئ أثناء القراءة إضافة إلى خاصية الإبحار التي تتميز بها الأنترنت مما يصعب مهمة التركيز على مادة مقروءة بعينها وإعطائها الوقت الكافي لفهم محتواها، دون أن نغفل انشغال القارئ في كثير من الأحيان بالرد على الرسائل الفورية.

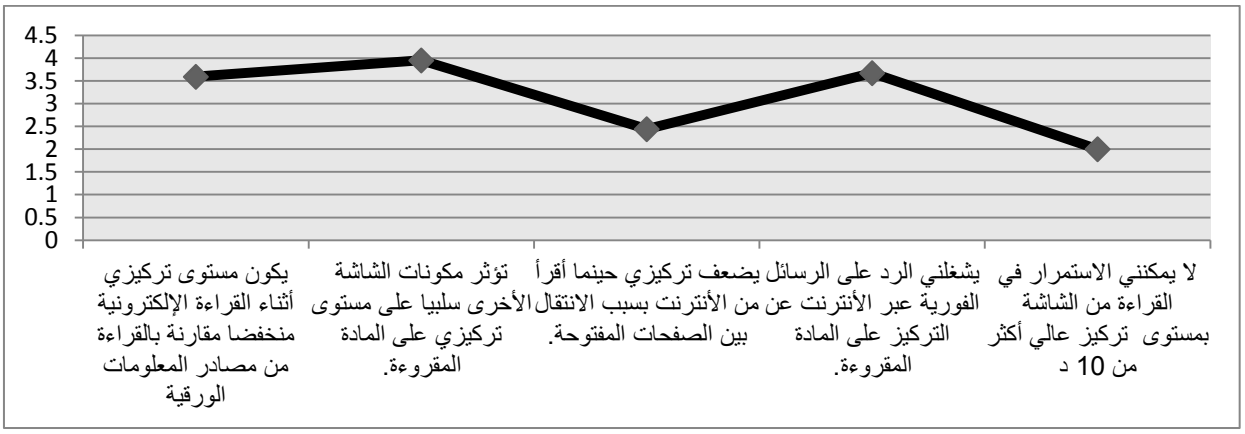

الشكل01: يوضح الاستجابة لمؤشر مستوى التركيز على المحتوى خلال القراءة من الشاشة.

***الجدول06*: يوضح الاستجابة لمؤشر القدرة على استرجاع وتذكر المعلومات المقروءة من الشاشة.**

العبارات	متوسط الشدة
القراءة من الشاشة لا تدعم القدرة على استرجاع المعلومات والتفاصيل المقروءة.	*2.7*
غالبية المعلومات التي أقرؤها من الشاشة لا أستطيع الاحتفاظ بها في ذاكرتي.	*3.12*
القراءة من مصادر المعلومات الورقية تساعدني على تذكر المعلومات أكثر من الإلكترونية.	*4.2*
القراءة من الشاشة تولد نوعا من الفوضى المعلوماتية في ذاكرتي.	*4.2*
المجموع	**14.22**
متوسط الدرجات	**3.55**

يبين الجدول وجود اتجاه إيجابي نحو هذا المؤشر، حيث بلغ متوسط الشدة الخاص بعباراته (***3.55***). وعليه يمكننا القول أن القراءة الإلكترونية لا تدعم القدرة على استرجاع المعلومات والتفاصيل المقروءة، بدليل أن المبحوثين كشفوا عن عجزهم وعدم قدرتهم على استرجاع أغلب ما يقروءنه من الشاشة بتفاصيله الدقيقة، مع إحداث نوع من الفوضى في ذاكرتهم، كل هذا مقابل اتجاه مغاير نحو القراءة الورقية.

- وهنا يمكن أن نقول بأن الفرضية الأولى القائلة بأن "**القراءة الإلكترونية لا تدعم مستويات التركيز والتذكر لدى الطلبة الجامعيين**" قد تحققت.

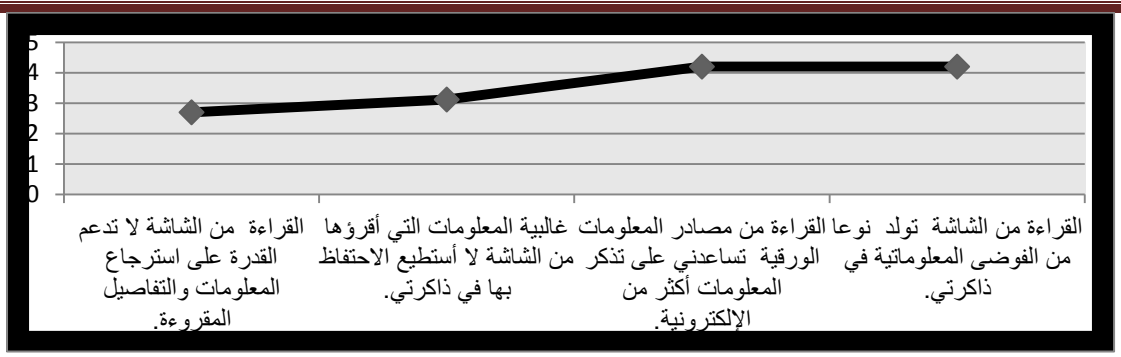

الشكل01: يوضح الاستجابة لمؤشر القدرة على استرجاع وتذكر المعلومات المقروءة من الشاشة.

جدول يوضح الاستجابة لمؤشر: القراءة الإلكترونية ومهارات النشاط العقلي.

العبارات	متوسط الشدة
القراءة من الشاشة تجعل معارفي مسطحة.	***3.32***
تشجعني القراءة الإلكترونية على التمعن والتعمق في الأفكار المقروءة .	***2.99***
لا تحفزني القراءة من الشاشة على القيام بعمليات التحليل والاستنتاج أثناء القراءة.	***2.9***
لا ألجأ للقراءة الإلكترونية إلا في حالة الحاجة للمعلومات التي أستخدمها في دراستي وأبحاثي.	***2.94***
القراءة الإلكترونية تحفزني على استخراج الأفكار الرئيسة للمادة المقروءة.	***3.42***
القراءة من الشاشة لا تحفزني على القراءة الناقدة للأفكار.	***3.01***
المجموع	**18.58**
متوسط الدرجات	**3.01**

يتضح من خلال متوسط الشدة للعبارات الخاصة بالمؤشر ***03*** أن هناك اتجاها إيجابيا نحو هذا الأخير، وهذا يدعم القول بصحة الفرضية المقترحة، حيث بلغ متوسط شدة الاتجاه ***3.01***. وعليه يمكن القول أن القراءة الإلكترونية لاتدعم مهارات النشاط العقلي، فلا هي تشجع على التمعن في الأفكار المقروءة إضافة إلى غياب عمليات التحليل الناقد والاستنتاج أثناء القراءة، وهذا ما يكون حاضرا أثناء القراءة الورقية.

- وعلى غرار الفرضية الأولى يتضح لنا أن الفرضية الثانية **"لا تدعم القراءة الإلكترونية مهارات النشاط الذهني (التحليل، الاستنتاج، النقد)"** تحققت كذلك.

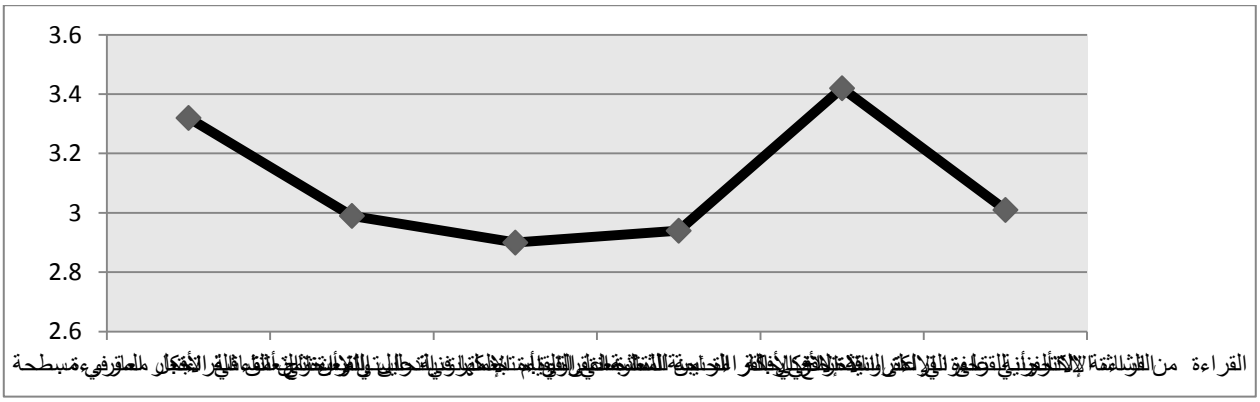

الشكل02: يوضح الاستجابة لمؤشر القراءة الإلكترونية ومهارات النشاط العقلي.

- وعلى غرار الفرضية الأولى يتضح لنا أن الفرضية الثانية **"لا تدعم القراءة الإلكترونية مهارات النشاط الذهني (التحليل، الاستنتاج، النقد)"** تحققت كذلك.

جدول يوضح الاستجابة لمؤشر: القراءة الإلكترونية ومستويات الإجهاد البدني والإرهاق البصري.

العبارات	متوسط الشدة
مستوى التركيز على المحتوى خلال القراءة من الشاشة.	***4.47***
الإضاءة المنبعثة من الشاشة تؤثر سلبا على قدراتي البصرية.	***4.47***
القراءة على كرسي أمام الشاشة تشعرني بآلام في ظهري.	***4.27***
إحساسي بالإجهاد الجسدي أمام الشاشة يقلل من رغبتي في مواصلة القراءة.	***4.08***
شعوري بالإرهاق البصري أمام الشاشة يخفض من مستوى التركيز عندي.	***04.3***
المجموع	**21.59**
متوسط الدرجات	**4.31**

يظهر الجدول أن متوسط شدة العبارات الخمس المتعلقة بهذا المؤشر كان مرتفعا (***4.31***) حيث فاقت متوسطات شدة جميع العبارات الدرجة الرابعة ***04***، وهو مؤشر بارز على أن لدى المبحوثين اتجاها إيجابيا نحو هذا المؤشر وهذا يدعم بقوة الفرضية المقترحة، والتي تشير إلى أن القراءة من الشاشة غير مريحة وتتسبب في مستويات عالية من الإرهاق البصري والإجهاد البدني.

- بدورها الفرضية الثالثة القائلة بأن: " **القراءة الإلكترونية تتسب في مستويات أعلى من الإجهاد الجسدي والإرهاق البصري لدى الطلبة الجامعيين**" تحققت.

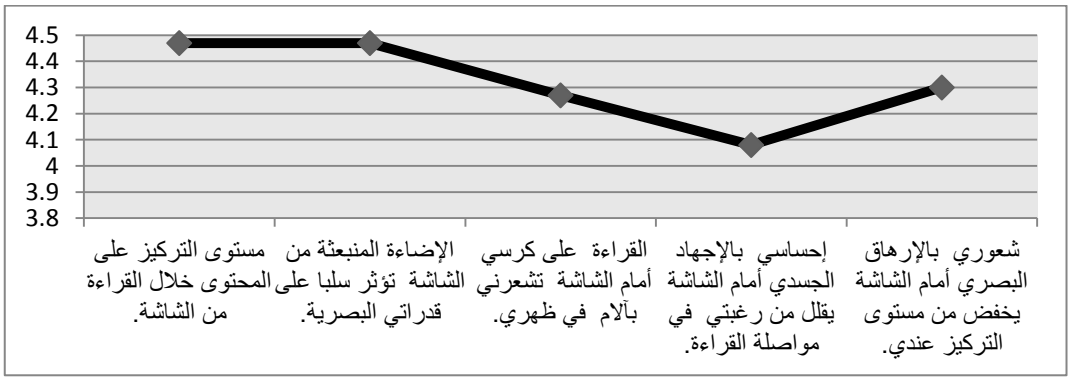

الشكل03: **القراءة الإلكترونية ومستويات الإجهاد البدني والإرهاق البصري.**

جدول يوضح الاستجابة لمقياس الاتجاه ككل

	متوسط الشدة
القراءة من الشاشة تجعلني أحس بالتعب والرغبة في النوم .	***2.39***
القدرة على استرجاع وتذكر المعلومات المقروءة من الشاشة.	***3.55***
القراءة الإلكترونية ومهارات النشاط العقلي.	***3.01***
القراءة الإلكترونية ومستويات الإجهاد البدني والإرهاق البصري.	***4.31***
المجموع	**13.26**
متوسط الدرجات	**3.31**

يكشف الجدول أن متوسط شدة الاتجاه نحو كل المؤشرات بلغ ***3.31***، وهو بذلك يعكس اتجاها إيجابيا نحو كل المؤشرات ، وهذا يعني أن هناك اتجاها عاما إيجابيا لدى الطلبة الجامعيين نحو عدم فعالية القراءة الإلكترونية، حيث أنهم يعتبرون القراءة من الشاشة متعبة وترغبهم في النوم، وهذا ينقص من فعالية القراءة الإلكترونية، إضافة إلى عدم قدرتهم على استرجاع وتذكر المعلومات المقروءة من الشاشة، كما أنهم يرون أن القراءة الإلكترونية لا تشجع مهارات النشاط الذهني (تحليل، نقد،

استنتاج...) ، هذا ويجمع الطلبة على أن القراءة الإلكترونية تتسبب في مستويات عالية من الإرهاق البصري و الإجهاد البدني الذي يصيب الظهر أساسا.

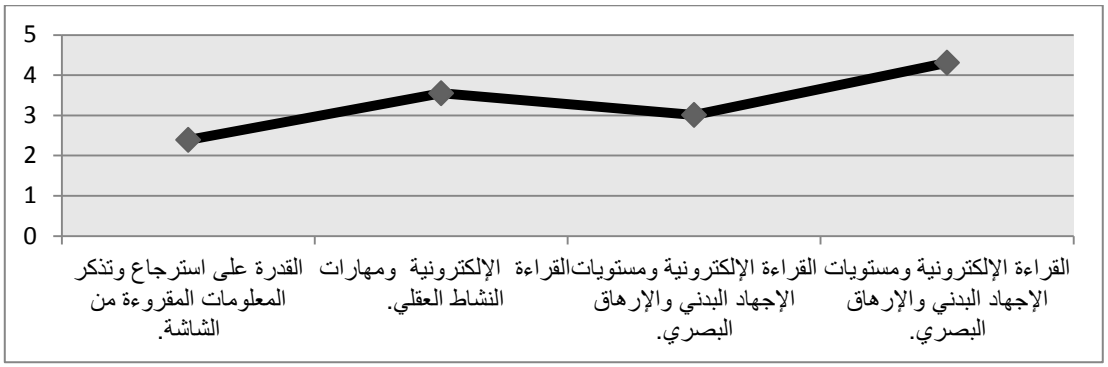

الشكل04: يوضح الاستجابة لمقياس الاتجاه ككل.

خاتمة: أثبتت دراستنا أن هناك اتجاهات سلبية لدى الطلبة الجامعيين نحو فعالية القراءة الإلكترونية في مقابل القراءة التقليدية من الأوعية الورقية، حيث ظهرت مؤشرات تؤكد أن مستويات التركيز على المحتويات المقروءة من شاشات الأجهزة الإلكترونية تكون منخفضة بما يصرف القارئ عن المادة المقروءة وعدم التركيز عليها وتقلل من قدرته على تذكر المعلومات المقروءة، وعدم التركيز بدوره يجعل القارئ من هذه الشاشات لا يقوم بنشاطات التفكير الذهني الرئيسة (من تحليل، نقد، استنتاج و تركيب للأفكار)، وهذا يؤثر على فعالية الفعل القرائية من حيث تحقيق الأهداف المرجوة. هذا و يظهر جليا من خلال نتائج الدراسة أن القراءة الإلكترونية تنعكس سلبا كذلك على صحة القراء بما يسببه الجلوس أمام الشاشات لساعات من إجهاد بدني لهم على مستوى الظهر والرقبة خصوصا، إضافة إلى تسبب الإشعاعات المنبعثة من تلك الشاشات في إلحاق أضرار بالعينين، هذه الأضرار الصحية لا شك أن لها آثارا سلبية على فعالية هذا النوع من القراءة وهو ما ظهر من خلال النتائج المحصل عليها. ورغم الانتشار المتزايد لهذا النوع الجديد من القراءة المصاحب لانتشار أجهزة الحاسوب، الألواح الإلكترونية والهواتف الذكية، إلا أن ذلك لا يبرر القول بفعاليته مقارنة مع القراءة التقليدية من الأوعية الورقية،و إن جاءت دراستنا لتكشف عن مستويات الاختلاف في عنصر الفعالية لكل منهما، إلا أن المجال لازال مفتوحا للباحثين لمزيد دراسات تحاول التمييز بينهما من حيث الأنماط والسمات ومستويات الإقبال بما يزيل الغموض عن مستقبل القراءة التقليدية في ظل الانتشار المتزايد للقراءة الإلكترونية.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

01- أحمد بن مرسلي، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.ص 220.

02- صالح بن نوار ، فعالية التنظيم في المؤسسات الاقتصادية ، قسنطينة . مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة ، 2006، ص 84 .

03- محمد قاسم القريوتي ، نظرية المنظمة و التنظيم ، عمان ، دار وائل للنشر و التوزيع ، 2000، ص104 .

04- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، 2000، ص 40.

05- معن خليل عمر :مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1 ، 2004، ص 260.

06- عبدالسلام أبو قحف، اقتصاديات الأعمال والاستثمار الدولي ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2001م، ص 222

المراجع الأجنبية:

01- Abdelaziz Rouibah, compétitivité des banques luxembourgeois Monnaie Unique et Prospectives Stratégiques, Thèse de doctorat en sciences de gestion, université Nancy II, France ; p : 57-60

02- James L price; Organizational Effectiveness, an inventory of propositions, Richard d Irwin, Inc, Homewood, Illinoisd, 1968, p:3.

مواقع الأنترنت:

01- القراءة لغة واصطلاحا [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم :.2018/08/23. متاح على الرابط الالكتروني الآتي:
https://mawdoo3.com

02- مفهوم القراءة[على الخط المباشر] تمت الزيارة يوم :.2018/08/23. متاح على الرابط الالكتروني الآتي:
https://mawdoo3.com

03- القراءة على الشاشة[على الخط المباشر].تمت الزيارة يوم :.2018/08/25. متاح على الرابط الالكتروني الآتي:
https://fr.wikipedia.org/wiki/Lecture_sur_%C3%A9cran

04- [على الخط المباشر]تمت الزيارة يوم :.2018/08/25. متاح على الرابط الالكتروني الآتي:
https://www.englishclub.com/reading/what.htm

05- تعريف ومعنى القراءة لغة واصطلاحا[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم :2018/08/25 . متاح على الرابط الالكتروني الآتي:***http://wiki.kololk.com/wiki17610-ta3leem***

06- تمت الزيارة يوم : 26/08/2018 متاح على الرابط الالكتروني الآتي:
https://www.pcmag.com/encyclopedia/term/62069/e-reading

07 -[on line]. [28/08/2018]. Available at: ***https://www.wisegeek.com/what-is-electronic-reading.htm***

08- القراءة على الشاشة. تمت الزيارة يوم : 2018/08/25. متاح على الرابط الالكتروني الآتي:
https://fr.wikipedia.org/wiki/Lecture_sur_ecran

09 -efficacité [on line]. [25/08/2018.]. Available at: ***https://fr.wikip-edia.org/wiki/Efficacit%C3%A9***

10 -effectiveness [online].[25/08/2010.].Available at
http://www.businessdictionary.com/definition/effectiveness.htm